

تحقيق

أطفالنا بدون «كارتون» عربي

كتبت ليلاس سويدان:

إبطال ليسوا من علنا، شخصيات لا تشبهنا، وإحداث وعوالم خيالية وواقعية، ولكنها لا تشبه خيالنا أو واقعنا ولا تحمل قيمنا ولا تلامس ثقافتنا، انها افلام ومسلسلات الكارتون الأجنبية التي يشاهدها أطفالنا على شاشاتنا، ان عوالم هذه الاعمال قد يستوعبها طفل يعيش في الغرب الذي تجاوزت لديه التكنولوجيا والتقدم حدودا لا نقف على قرب منها، ولكن طفلنا عندما يكبر يوما بعد يوم يكتشف ان خياله اكبر بكثير من واقعه. ان هذا الطفل «المتعلم» تهتمش ثقافته وتضيق معالم هويته عندما يعيش في خياله إبطال وشخصيات تنتمي إلى ثقافة أخرى بسلوكها ومظهرها وافكارها ومفرداتها. ولكن هل ذنب الطفل ان ما يقدم له هو اعمال مستوردة من الصين وأميركا وأوروبا،

سلة فنية

حسين فهمي: خبر مقتل ابنتي إشاعة!



القاهرة - دبا - أكد الممثل المصري حسين فهمي ان انباء مقتل ابنته التي انتشرت في الأوساط الفنية والإعلامية مساء امس الاثنين الماضي عارية من الصحة تماما وانه لا يدري من يقف وراء اطلاقها.

وقال فهمي لوكالة الانباء الألمانية في اتصال هاتفي «فوجئت بسبل من الاتصالات في وقت متأخر من مساء الاثنين بينما كنت التي محاضرة حول دور الفن في المجتمع منعني من الاجابة على المتصلين مما ادى إلى تزايد رقعة انتشار الإشاعة».

واوضح ان «ابنته بخير وانه يطمئن عليهما بشكل دائم»، معتبرا ان هذا النوع من «الإشاعات مزعج إلى أقصى درجة لانه لا يراعي قيمة الأمن والراحة النفسية للبرش بشكل عام والنجوم والمشاهير بشكل خاص».

السبب الثاني لندرة المعروض من كارتون الأطفال العربي هو ان الشركات الراعية للطفل لم يعد الطفل من اولوياتها والدليل ان كل الاعلانات التجارية أصبحت موجهة للكبار.

اما السبب الثالث فهو ان ما هو متوافر من اعمال كارتونية عربية قليل جدا وليس بالمستوى الفني أو النوعية التي تستطيع منافسة الكارتون الاجنبي.

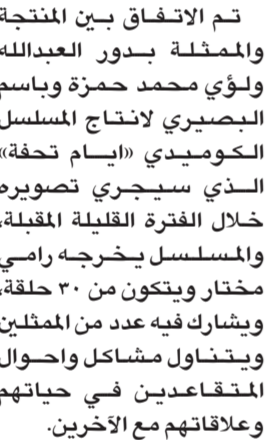
ومن الأشياء المهمة التي لا نتجح على انتاج هذه النوعية من الاعمال هو انها تحتاج إلى تقنيات عالية في المسلسلات 2D أو 3D أو ثلاثي الابعاد.

الجسمي يفني للكويت



سجل الفنان الإماراتي حسين الجسمي أغنية وطنية للكويت بعنوان «سمو المجد» من اهداء محافظ الاحمدي الشيخ د. ابراهيم الدعيح الصباح، والاغنية من كلمات الشيخ دعيح الابراهيم الصباح والحنان فهد الناصر، وبدأ بث العمل لمناسبة الاحتفال في الاعداد الوطنية، وتمت عملية التسجيل في دبي وقام بالتوزيع الموسيقي محمد صالح.

ثلاثة منتجين لمسلسل «أيام تحفة»



تم الاتفاق بين المنتج والممثلة بدور العبدالله ولؤي محمد حمزة وباسم البصيري لانتاج المسلسل الكوميدي «أيام تحفة» الذي سيجري تصويره خلال الفترة القليلة المقبلة، والمسلسل يخرج به رامي مختار ويتكون من ٢٠ حلقة، ويشارك فيه عدد من الممثلين ويتناول مشاكل واحوال المتقاعدين في حياتهم وعلاقتهم مع الآخرين.

أفراح جمال



حرص الفنان جمال سليمان على حضور الاحتفال ببدء تصوير مسلسله الجديد «أفراح ابليس» في احد استديوهات القاهرة قبل مغادرته الى سوريا حيث ينتظر مولوده الاول خلال ايام قليلة، وقد حرص على ان يكون الى جوار زوجته المنتظر ان تضع مولودا ذكرا، وقد اشار سليمان الى انه اتفق مع زوجته على ان يطلق على المولود اسم محمد.

امرأة وأخرى

بصور المخرج البحريني محمد القفاص «امرأة وأخرى» لمصلحة قناة الراي، من تأليف طالب الدوس وبطولة نخبة كبيرة من نجوم الخليج منهم عبدالعزیز جاسم، فاطمة عبدالرحيم، مشاري البلام، يعقوب احمد، محمد الصيرفي، عبدالامام عبدالله، احمد السلطان، طارق عاشور، نادية العاصي، سائلة سالم، شيماء علي.

لقاء الزدجالي ولياء



تجمع حلقة هذا الاسبوع من البرنامج الترفيهي «دارك» في جزئه الثاني على قناة ابوظبي الاولى ابراهيم الزدجالي ولياء طارق في حوار طغت عليه اجواء الرومانسية وبدأ بحديث جذاب عن كيفية إقناع الشباب بالفتيات والوسائل المتاحة للفتنظارهن. تعرض هذه الحلقة غدا الاربعاء.



عارضة الازياء الشهيرة كيت موس نفت بشدة الإشاعات التي انتشرت حول حملها، موس لديها طفلة تبلغ من العمر ٦ سنوات.

• كيت موس



• «فريج».. نموذج لكارتون الكبار

ابحث عن الفلوس!

اجمعت الاراء في هذا التحقيق على ان التكلفة العالية للكارتون هي احد معوقات انتاج هذه الاعمال، وبعضهم تحدث عن عدم قدرة الكارتون العربي على منافسة الكارتون الاجنبي بابهاره وتقنياته العالية. ولكن بعض التجارب اثبتت ان بإمكان الكارتون العربي ان يجذب الأطفال حتى بإمكاناته البسيطة لو قدم شخصيات واحداثا تنتمي الى واقع الطفل، ضمن خلطة من الكوميديا والشخصيات النمطية المحببة التي تشبه شخصيات نصادفها حولنا، والدليل على ذلك مسلسل «قطعة ١٣» و«ام السعف جت كوم» اللذان على الرغم من انهما لم يكونا موجهين للأطفال بالتحديد، فإنهما لاقا نجاحا ومتابعة كبيرة من الأطفال، ويشهد على ذلك تسابق الأطفال على اقتناء المنتجات التي طبعت عليها صور ابطال العمل.



العساف: مكلف جدا.. ولا يستطيع منافسة الكارتون الاجنبي تقنيا



الجلاهمة: نحتاج إلى خطوط إنتاج ومبدعين لا يوجد عدد كاف منهم

هذه النوعية من الاعمال تحتاج إلى خطوط إنتاج لها علاقة بكتاب القصة والرسومات والتقنيات، وتحتاج إلى خلق شخصيات محببة للاطفال تستطيع ان تقدم بشكل مستمر وناجح. لدينا مبدعون في هذه المجالات ولكن اعدادهم محدودة، وهذه الاعمال تحتاج تنفيذها إلى عدد كبير من الأشخاص بالإضافة إلى انها مكلفة جدا وغير مربحة اقتصاديا وتنفيذها يحتاج وقتا طويلا، فالحلقة الواحدة قد تستغرق من ٢٠ إلى ٢٥ يوما، لذلك تفضل المحطات شراء الاعمال الكارتونية من الصين وكوريا والولايات المتحدة ومصر.

اعتقد ان المحطات الحكومية اولى

أسباب عديدة

احمد العساف - المدير الاقليمي لمجموعة محطات MBC في الكويت تحدث عن اسباب ندرة افلام الكارتون العربية التي تعرض على شاشات التلفزيونات والفضائيات، وعل ذلك بقوله:

انتاج هذه النوعية من الاعمال ضعيف جدا في الوطن العربي عموما، فهو مكلف جدا جدا وتحسب تكلفته الانتاجية بالنانية التي تكلف بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار، لذلك هي تعد عملا غير مربح ولا يشجع على انتاجه.

فكرة العمل تدور حول حلم تسعى كل واحدة من هؤلاء النساء إلى تحقيقه من خلال اسقاطات سياسية واجتماعية تعمد المؤلفة «الرمزية» كمنهج لطرح هذه القضايا حيث يطرق العرض لقضية فلسطين واحتلال الاسرائيلي وتصارع القوى السياسية في العراق.

واوضحت حصة رمضان ان العرض يطرح ايضا العادات الدخيلة على مجتمعنا كتقليد الغرب في الازياء والسلوكيات بما لا يتناسب وعاداتنا الاسلامية وتقاليدنا الاجتماعية وقضايا عقوق الوالدين وعدم الاهتمام



البناي: لا بد من صياغة مشروع ثقافي عربي للطفل

تبحث عن الريح السريع من دون الالتهات إلى القيمة الفنية والثقافية حتى بالنسبة لاعمال الكبار، ولكنني اطمئنهم ان هذه الاعمال ستكون مربحة اذا لاقت النجاح، واتمنى ان تدعمنا الصحافة وتشجع شركات الانتاج على تقديم هذه الاعمال.

محدودية تخصص المحطات الفضائية الخاصة ميزانيات كبيرة لانتاج اعمال وبرامج فنية للكبار ولكنها تجاهل ايضا الافلام والمسلسلات الكارتونية التي يعشقها الأطفال، عن سبب ذلك سألنا يوسف الجلاهمة مدير عام تلفزيون الراي فقال:

مشروع ثقافي

ثم تحدث البناي عن تفوق اعمال الكارتون الاجنبية على نظيرتها العربية على صعيد اقبال الطفل وجذبه لتابعها، فهو على الرغم من صغر سنه يستشعر ويستطيع ان يميز العمل الفني المتقن، بقوله:

انتاج مسلسلات الكارتون مكلف جدا، فالدقيقة الواحدة قد تكلف ٣٠ الف دولار في فيلم مثل Lion King، والشركات الاجنبية عندما توفر للعمل افضل الممثلين وتنفق الكثير لخلق اجواء ساحرة وموسيقى خاصة بالفيلم، فانه تعلم انها تستثمر ما انفقته بعد بيعها العمل لأكثر من ١٢٠ دولة، بينما سوق الإنتاج العربي محدود، وبالطبع لن تنفق اي شركة انتاج ميزانية لا تستطيع استردادها.

• مسرحية «جنون على مستوى»

عبدالحسن البناي المدير التنفيذي للمؤسسة قال ان المؤسسة انتجت بالفعل العديد من مسلسلات الكارتون ومنها: «زعتور، وطفل الغاية، وحكايات امل واحمد وكنعان» وغيرها، ولكنه علل عدم بروز هذا الكم الكبير من الانتاج بقوله:

اعمالنا موزعة على القنوات العربية ومنها قنوات الاطفال ولكنها تعرض في اوقات مختلفة لا يمكن تتبعها ضمن برامج الدورة البرامجية كالتالي اقبل وجود الفضائيات عندما كان المشاهد يتابع محطة واحدة فقط ويعرف موعد عرض المسلسل الكارتوني، ولكن هناك دراسة قدمت لمجلس ادارة المؤسسة لاستحداث قناة خاصة ببرامجها، وعندما سيكون هناك توقيت محدد لبرامج الاطفال بحيث يسهل متابعتها ومعرفة توقيت عرضها.

تكلفة عالية

ثم علل البناي تفوق اعمال الكارتون الاجنبية على نظيرتها العربية على صعيد اقبال الطفل وجذبه لتابعها، فهو على الرغم من صغر سنه يستشعر ويستطيع ان يميز العمل الفني المتقن، بقوله:

انتاج مسلسلات الكارتون مكلف جدا، فالدقيقة الواحدة قد تكلف ٣٠ الف دولار في فيلم مثل Lion King، والشركات الاجنبية عندما توفر للعمل افضل الممثلين وتنفق الكثير لخلق اجواء ساحرة وموسيقى خاصة بالفيلم، فانه تعلم انها تستثمر ما انفقته بعد بيعها العمل لأكثر من ١٢٠ دولة، بينما سوق الإنتاج العربي محدود، وبالطبع لن تنفق اي شركة انتاج ميزانية لا تستطيع استردادها.

مشروع ثقافي

ثم تحدث البناي عن ضرورة صياغة مشروع ثقافي عربي يجمع جهود المهتمين بالطفل وقال:

لا بد من ان تجتمع الجهات العربية المعنية بالطفل وثقافته وتسعى لتشكيل مؤسسة اعلامية تتوجه إلى الطفل فقط وفق اهداف مدروسة من اختصاصيين في علم الاجتماع والتربية والاعلام والتاريخ. ولا بد ايضا من وضع صياغة لهذا المشروع الكبير بحيث لا يتعرض للتوقف بسبب مادي او بسبب اختلاف وجهات النظر.

لوم

التلفزيونات الحكومية هي مؤسسات اعلامية لا تهدف للربحية بقدر ما يفترض ان تكون لتقديم اعمال تحمل اهدافا ثقافية وتوعوية، لذلك سألنا مدير الانتاج في تلفزيون الكويت، بندر المطيري عن سبب عدم انتاج تلفزيون حكومي كتلفزيون الكويت، لمسلسلات وافلام كارتونية للطفل، فاجاب:

يلازم على ذلك المبدعون من كتاب ومؤلفين وشركات انتاج فني، وقد طلبنا من شركات الانتاج تقديم افكار لاعمال كارتونية للطفل، ولكن ما قدم لنا من افكار يبسي للطفل ويستخف به، لانه من كتاب غير متخصصين، بالطبع لا يمكن ان تنتج هذه الافكار أو ننتجها من محطات الانتاج، ولكننا بالتأكيد عندما نجد عملا مناسباً للطفل سندعمه بكل امكانياتنا ونموله ونحرص على تنفيذه بشكل لائق. ابوابنا مفتوحة لشركات الانتاج ونطالها بتقديم افكارها فشركات الانتاج

مسرح



• مسرحية «جنون على مستوى»

تفتتح مهرجان الخرافي المسرحي

«جنون على مستوى» ينتقد العادات الدخيلة

كتبت ثيفين أبولافي:

على هامش فعاليات مهرجان محمد عبدالحسن الخرافي للابداع المسرحي وفي حفل الافتتاح تعرض فرقة «وصال» النسائية مسرحية «جنون على مستوى» التي تطرح عدة قضايا في اطار العادات والتقاليد والتعاليم الاسلامية، وسبق تقديم المسرحية على مسرح جامعة الكويت الصيف الماضي، وتدور احداثه بين صحافية ومجموعة من النساء اللاتي اصبن بالجنون وتم ادخالهن مستشفى الامراض العقلية.

فكرة العمل تدور حول حلم تسعى كل واحدة من هؤلاء النساء إلى تحقيقه من خلال اسقاطات سياسية واجتماعية تعمد المؤلفة «الرمزية» كمنهج لطرح هذه القضايا حيث يطرق العرض لقضية فلسطين واحتلال الاسرائيلي وتصارع القوى السياسية في العراق.

واوضحت حصة رمضان ان العرض يطرح ايضا العادات الدخيلة على مجتمعنا كتقليد الغرب في الازياء والسلوكيات بما لا يتناسب وعاداتنا الاسلامية وتقاليدنا الاجتماعية وقضايا عقوق الوالدين وعدم الاهتمام

• مسرحية «جنون على مستوى»